



إسبانيا تقدم على الصين بعدد الوفيات وإيران تمنع السفر بين مدنها وتُحذر من موجة ثانية.. ودول البلقان تنتظر الأسوأ

# «كورونا» يهدد البشرية جمعاء.. و«الصحة العالمية»: 6 خطوات لوقفه

## منع الدخول والخروج من الرياض ومكة والمدينة

عواصم - وكالات: أعلنت المملكة العربية السعودية أمس، منع سكان مناطق الفيروس الـ 13 الخروج منها أو الانتقال لمنطقة أخرى وفق إجراءات احترازية جديدة للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد - كوفيد 19.

وقالت وكالة الأنباء السعودية (واس) إن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وافق على هذه الإجراءات الجديدة التي تشمل أيضاً منع الدخول والخروج من مدن (الرياض) و(مكة المكرمة) و(المدينة المنورة) وفق الحدود التي تضعها الجهة المعنية.

وأضافت أنه يعمل بذلك ابتداء من الساعة (الثالثة) عصراً من اليوم حتى انتهاء مدة منع التجول المحددة بالأمر الملكي المعلن عنه الأحد الماضي.

وبيّنت أنه سيتم تقديم وقت بدء منع التجول إلى الساعة (الثالثة) عصراً في مدن (الرياض) و(مكة المكرمة) و(المدينة المنورة) وللجهة المعنية بناء على ما تقتضيه وزارة الصحة السعودية زيادة ساعات منع التجول أو «منع التجول طوال اليوم» في تلك المدن أو غيرها من المدن والمحافظات والمناطق ويبدأ العمل بهذه الإجراءات اليوم.

وفي السياق، أعلنت وزارة الصحة السعودية أمس، عن ثاني حالة وفاة بسبب الفيروس وتسجيل 133 إصابة جديدة ليرتفع إجمالي الإصابات في المملكة إلى 900 حالة.

وفي الإمارات، أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن رصد 85 حالة إصابة جديدة بالفيروس ليبلغ مجموع عدد الحالات التي تم تشخيصها 333 حالة. كما أعلنت الوزارة في بيان صحافي عن شفاء سبع حالات جديدة لمصابين بالفيروس وبذلك يرتفع مجموع حالات الشفاء 52 حالة.



برج التجارة العالمي يرتفع فوق الجادة السابعة الخالية من المارة في ويست فيلج بنيويورك



(أ ب ف)

وحذر الأطباء من أنه إذا أصبح الوضع يشبه ما يحدث في فرنسا وإيطاليا أو إسبانيا فيمكن للأنظمة الصحية أن تنهار. وفي أفغانستان، حذرت وزارة الصحة الأفغانية أن أكثر من 100 ألف مواطن قد يقعون حتفهم بفيروس كورونا، وقال المتحدث باسم الوزارة وحيد الله مايار إن العدد يستند إلى أسوأ السيناريوهات في البلاد.

رحلات خلال عطلة السنة الفارسية الجديدة.

### دول البلقان تسعد للاسوأ

ولم تعد منطقة البلقان الفقيرة في أوروبا في منأى عن تداعيات الفيروس، حيث تسجل بدورها ارتفاعاً سريعاً في عدد الإصابات وتستعد للأسوأ بانظمة صحية أضعفتها هجرة الأطباء والممرضين إلى دول أوروبا الغربية إضافة إلى نقص التجهيزات، ويضاف إلى هذين السببين أن دول البلقان تعاني من شيخوخة سكانها، وهو مصدر قلق كبير كون كبار السن هم الفئة الأكثر هشاشة ويشكلون نسبة كبيرة من ضحايا الفيروس.

وأصبحت حوالي 2200 إصابة ونحو 25 وفاة في المنطقة حسب أرقام رسمية يعتقد أنها أقل من العدد الفعلي لكنها تشير إلى تسارع كبير.

وحذر المتحدث باسم الحكومة الإيرانية أمس من أن بلاده قد تواجه موجة ثانية من تفشي الجائحة، وتزامن ذلك مع إعلان منع حركة السفر الداخلي والتجمعات التقليدية في المنزهات خلال عطلة السنة الفارسية الجديدة. وأوضح ريبيعي أن الرئيس حسن روحاني فرض حظراً على أي رحلات جديدة بين المدن، مشيراً إلى أن «المخالفين سواجبهون بالقانون»، بدوره، قال روحاني في تصريحات بثتها التلفزيون الرسمي «هذه الخطة (الجديدة) مشددة وتستتسب في مصاعب وقبوع على السفر ونحث الأشخاص الذين سافروا بالفعل على العودة لمنازلهم بشكل أسرع»، وأوضح في لقاء بثته التلفزيون على الهواء مباشرة، أن الإيرانيين سيمنعون من مغادرة المدن والخروج في

تسجل حصيلة يومية مخيفة من الوفيات منها 683 شخصاً أمس وحده، ليقتصر إجمالي الوفيات في البلاد إلى 7503، كما سجلت 3491 إصابة جديدة. وإعلان نائب رئيس هيئة الحماية المدنية في المؤتمر الصحافي اليومي أن مجموع حالات العدوى التي سجلت في إيطاليا منذ بداية الوباء وصلت الي 74386 شخصاً.

### إيران تُحذر من موجة ثانية

إلى ذلك، أعلن المتحدث باسم وزارة الصحة الإيرانية كيانشوش جهانبور أمس أن التفشي المتصاعد للمرض تسبب في وفاة 2077 شخصاً حتى أمس، بعد تسجيل 143 حالة وفاة خلال 24 ساعة، وإصابة أكثر من 27017 شخصاً على مستوى البلاد، وسط جدل حول امتناع الحكومة عن إغلاق المدن الإيرانية.

المسؤولين كذلك، حيث تاكدت إصابة النائية الأولى لرئيس الوزراء الإسبانية كارمن كالبو بالفيروس بحسبما أعلن التلفزيون الإسباني الرسمي، وأضاف التلفزيون نقلاً عن مصادر رسمية أن كالبو التي تتطور حالتها بشكل إيجابي تتواجد في المستشفى منذ يوم السبت الماضي، وانضمت كالبو إلى وزيرة المساواة إيريني مونتيرو ووزيرة السياسة الإقليمية كارولينا دارياس شخصتا أيضاً بالإصابة بالفيروس، وكذلك زوجة رئيس الوزراء وعدد من أفراد عائلته والثانية الثانية لمجلس النواب آنا باستور وزعيم حزب «بوكس» اليميني المتطرف سانتياغو أباسكال والناطق باسم حزبه في البرلمان أورتيغا سميث.

لكن إيطاليا لاتزال الدولة الأكثر تضرراً في العالم حيث

وفي هذه الأثناء، اظهر احصاء وكالة «فرانس برس» أمس أن أكثر من 3 مليارات نسمة في نحو سبعين بلداً ومنطقة دعتهن السلطات إلى ملازمة منازلهم تحسباً لانتشار الوباء، ويشكل هؤلاء أكثر من ثلث سكان العالم الذين قدرت الأمم المتحدة عددهم بنحو 7,8 مليارات نسمة في 2020. ولم تفلح هذه الإجراءات في وقف الفيروس العصي على السيطرة، حتى في الدول الأشد تطوراً صحياً، فقد تقدمت إسبانيا على الصين لتصبح ثاني أكثر دولة في العالم تضرراً من حيث عدد الوفيات التي يسببها فيروس «كوفيد - 19»، وأحصت 738 وفاة جديدة يوم أمس فقط، ليرتفع الإجمالي إلى 3434 وفاة و47610 إصابات.

كما تعد إسبانيا من بين أكثر الدول تسجيلاً لإصابات

بها، وتوفير الفحوصات، وإعداد المنشآت التي يحجر الأشخاص بها، وكذلك اتخاذ إجراء واضح ل حجر المخالطين، وأخيراً انخراط الحكومة بكاملها في عملية مواجهة الفيروس.

وأشار إلى أن العديد من الدول اتخذت حزمة من الإجراءات للإبقاء على المواطنين في منازلهم، وأيضاً إغلاق المدارس، وخفض عدد العاملين في أماكن العمل إلى الحد الأدنى، وغير ذلك، وإنما كله لن يقطع دابر الوباء، وإنما الذي يقضي عليه هو القيام بالخطوات الست المذكورة.

ولفت أندهانوم إلى أن فئة كبار السن هم أكثر من تحيط بهم المخاطر، وأن هناك حاجة للعمل مع حمايتهم وضمان توفير احتياجاتهم وهم في المنازل من توفير المواد الغذائية وغير ذلك.

عواصم - وكالات: بعدما تجاوز عدد الإصابات الـ 440 الفاً وعدد الوفيات نحو 20 الفاً، أطلقت الأمم المتحدة نداءً لجمع مليار دولار لإغاثة الدول الأشد فقراً على مواجهة فيروس كورونا الجديد الذي أجبر أكثر من 3 مليارات شخص على التزام منازلهم.

وحذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس من أن وباء «كوفيد - 19» بات «يهدد الإنسانية بأكملها»، وذلك خلال إطلاقه «خطة رد إنساني عالمي» تستمر حتى ديسمبر المقبل مع دعوة إلى تلقي مساعدات بقيمة مليار دولار.

واعتبر أن «الجهود التي تبذلها البلدان بشكل منفرد من أجل التصدي له لن تكون كافية»، وتهدف الخطة إلى مكافحة الفيروس في «أفقر بلدان العالم» ومساعدة الفئات الضعيفة للغاية، والنساء والأطفال وكبار السن والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة والأشخاص ذوي الإعاقة».

وتبدو الخطة التي أطلقتها الأمم المتحدة متواضعة مقابل رصد الولايات المتحدة خطة بالفي مليار دولار لتحفيز اقتصادها، علماً أن الخطة الأممية ستغطي الفترة الممتدة من أبريل إلى ديسمبر 2020، ما يعزز المخاوف من أن هذه الفترة ستشهد أزمة كبرى، ودعا غوتيريس إلى «مواصلة دعم خطط الاستجابة الوبائية القائمة التي يعول عليها مائة مليون شخص». بدوره، وصف المدير العام لمنظمة الصحة العالمية د.تادروس أندهانوم فيروس «كورونا» بأنه «عدو البشرية الأول»، وأنه مستمر كآفة ضخمة في التسوس وبشكل هائل، لكن مازالت هناك فرصة للفضاء على هذا الوباء.

وحدد أندهانوم - خلال مؤتمر صحافي عقد في جنيف مساء أمس - ست خطوات يجب القيام بها لمواجهة انتشار فيروس «كورونا»، وتتضمن: نشر وتدريب أفراد الطواقم الطبية، وإنشاء منظومة للوصول إلى أي حالة مشتبه

### أول مرة في الكويت

شاهد بتقنية الواقع المعزز



## أعمال ترامب الخاصة مهددة واتهامات بإقرار مساعدات الكونغرس المليارية لإنقاذها

واشنطن - أ.ف.ب: لم يكف الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن اقتصاد بلاده مهدد بالدمار في ظل رئاسته بسبب وباء فيروس كورونا، بل عليه أن يتوقع كارثة أخرى محتملة هي انهيار أعماله الخاصة التي تتجلى في فنادق تحمل اسمه وملعب غولف وأعماله العقارية التي جعلت منه مليارديراً.

فنادقته من فئة الخمس نجوم في الولايات المتحدة وكندا التي تحتوي على أكثر من 2200 غرفة شبه فارغة، وملعب الغولف في الولايات المتحدة واسكتلندا وأيرلندا تحت ضغط لإغلاقها، و«البيت الأبيض الجنوبي» العزيب: نادي مارا لاغو الواقع على شاطئ بالم بيتش في فلوريدا أغلق كذلك. وكما الفنادق في أنحاء العالم، أجبرت فنادق ترامب على التخلي عن معظم العاملين فيها، وتواجه احتمال انخفاض العائدات التي بلغت 435 مليون دولار في 2018. وسيكون وقع ذلك قاسياً على هذه الأعمال التي تملكها عائلة ترامب والمعروفة بعدم شفافيتها المالية. وأثار ذلك تساؤلات حول ما إذا كانت مخاوف ترامب بشأن شركته تنعكس على رده على الأزمة، وما إذا كان جزء من خطة الإنقاذ الاقتصادي للعلاقة التي تبلغ قيمتها 2 تريليون دولار والتي تم الاتفاق عليها أمس الأولى في الكونغرس سيخصص لمساعدة فندق ومنتج ترامب، وما إذا كانت مساعيه لإنهاء سريع الإغلاق الذي فرض بسبب فيروس كورونا هي لإنقاذ شركته.

وقال السيناتور الديموقراطي تشاك شومر أمس انه لن يتم استخدام حزمة الإنقاذ الاقتصادي لدعم شركات ترامب. وصرح لشبكة سي إن إن: «وضعنا بندا في صفقة الإنقاذ هو أنه لا يمكن الحصول على منح أو قروض ليس فقط للرئيس ولكن لأي شخصية رئيسية في الحكومة أو مجلس الوزراء أو مجلس الشيوخ أو الكونغرس».

## مسؤول إيطالي يهدد مخالفي الحجر بتوجيه ألفاظ بذيئة عبر «الدرونز»

روما - د.ب.أ: هدد عمدة إيطالي باستخدام طائرات مسيرة (درونز) للصياح بالفاظ نابية بحق الأشخاص الذين يتجاهلون قواعد البقاء في المنازل لاحتواء تفشي وباء كورونا.

وقال كاتينو دي لوكا، عمدة بلدة ميسينا في صقلية، في رسالة بالفيديو نشرها عبر موقع فيسبوك «لا أطيق الانتظار.. الطائرات المسيرة ستكون في كل مكان».

وأضاف العمدة أن الطائرات من دون طيار ستبث صوتي الذي سيخاطبك بمجرد أن الاحظك، إلى أين أنت ذاهب بحق الجحيم؟ عد إلى منزلك! سيكون هذا صوت الطائرة المسيرة».

## لندن: الأمير تشارلز يحمل الفيروس لكن الملكة بصحة جيدة

خلال الأسابيع الأخيرة»، وذكرت وسائل إعلام بريطانية أن الأمير تشارلز شارك في حدث عام حضره أيضاً أمير موناكو الأمير الثاني في 10 الجاري، وقد جرى الإعلان عن إصابة أمير موناكو بالفيروس في 19 الجاري. أما الملكة فقد انتقلت مع زوجها الأمير فيليب البالغ 98 عاماً إلى قصر ويندسور خارج لندن في 19 الجاري وهما باسرا بعتلة الفصح قبل أسبوع من الموعد الأساسي بسبب تفشي فيروس كورونا.

وذكرت ناطقة باسم قصر باكينغهام أن «الملكة رأت ابنها أمير ويلز للمرة الأخيرة في صباح 12 مارس لفترة وجيزة، وهي تتبع كل النصائح الملائمة لناحية الحفاظ على صحتها»، أي في وقت متقدم من الوقت الذي يمكن أن يكون فيه ناقلاً للعدوى، ولم تفصح الناطقة عما إذا كانت الملكة قد خضعت بدورها للحفص.



الأمير تشارلز متوسلاً الملكة إليزابيث وزوجته كاميليا وأفراد من العائلة الملكة في الاحتفال السنوي للكونغوليت في 9 مارس الجاري (رويترز)

إلى الأمير نظراً إلى العدد الكبير من الأحداث التي شارك فيها في إطار مهامه العامة

وأضاف بيان كلارنس هاوس «من غير الممكن التأكد من الجهة التي نقلت العدوى

مشاركته قبل أسبوعين في حدث إلى جانب أمير موناكو المصاب أيضاً بالفيروس.

وكثرت التساؤلات عن إمكان التقاطه العدوى، ورجحت أن تكون بعد

## لماذا تقل نسبة الوفيات في ألمانيا؟

عن النفس، وقال إن معدل الوفيات سيرتفع: «لأننا لسنا استثناء». ولم تكن معايير الفحص الأولية في ألمانيا أوسع من معايير الفحص الإيطالية. فقد تم فحص الأشخاص الذين أظهروا أعراض الإصابة وكانوا في منطقة الخطر، أو إذا كان لديهم اتصال مع مصابة. وقد انضج إلى العديد من الإصابات الأولية كانت لها روابط واضحة بالسفر إلى الخارج. ويشير عالم الأوبئة كارل لوترياخ، عضو البرلمان الألماني، إلى أن تفشي الفيروس في ألمانيا قد بدأ بين أعداد كبيرة من الشباب - وهم الأشخاص الذين عادوا لتوهم من العطلات بالخارج». وكانت أوضاع الشباب أفضل

مخيلاتها في ألمانيا. منذ البداية، قامت السلطات الصحية الألمانية بتتبع مجموعات العدوى بعناية، فعندما كان نتيجة أي من الأشخاص تظهر إصابته بالفيروس، كانوا يتبعون ويعثرون على الأشخاص الآخرين الذين كانوا على اتصال به ثم يقومون بفحصهم وعزلهم، مما أدى إلى وقف تفشي تسلسل العدوى منذ البداية. ويقول كريستيان دروستن، اختصاصي الفيروسات في مستشفى شاريتيه في برلين، إنه «مقتنع تماماً بأن القدرة التشخيصية العالية في ألمانيا قد سببت تقدماً كبيراً في الكشف المبكر عن الوباء واحتوائه»، إلا أنه حذر من الشعور بالرضا

للتكنولوجيا: «في البداية، كانت لدينا حالات قليلة نسبياً، وقد ركزنا على العثور عليها وعزلها جيداً، وأنجزنا المطلوب بكفاءة، وهذا هو السر». لعبت عوامل أخرى، مثل أعمار المصابين وتوقيت تفشي المرض في ألمانيا، دوراً أيضاً في اختلاف معدلات الوفيات الألمانية. لكن تعميم الفحص على نطاق واسع بين السكان هو المفتاح. فقد ظهر الأمر كما لو أن ألمانيا، بأعداد مصابيها الذين تجاوزوا 33 ألفاً، كانت تعاني من إصابات أكبر من فرنسا مثلاً إلا أن ارتفاع معدلات الوفيات في فرنسا يؤكد وجود مزيد من المصابين الذين لم يتم اكتشافهم، وهذا يعني أن معدلات تفشي المرض في فرنسا أكبر من

في برلين يطرح علماء الفيروسات سؤالاً ملحاً: لماذا تقل نسبة الوفيات الألمان المصابين بفيروس كورونا عن بقية الدول؟ يرى خبراء الأمراض المعدية أن أهم سبب هو نشاط الألمان منذ الأيام الأولى لتفشي المرض، في تتبع ما يسمى «مجموعات العدوى» واحتوائها. وهذا يعني أن ألمانيا أصبحت لديها أعداد أقل للمرضى مقارنة بالبلد التي تعتمد فقط على عدد المرضى الذين بلغوا مراحل متأخرة من ناحية الأعراض الأشد وضوحاً والأكثر خطورة، بحسب تقرير لـ «الواشنطن بوست».

يقول راينهارد بوسه، رئيس قسم إدارة الرعاية الصحية بجامعة برلين